أنّ القرآن الكريم قد عرّف يوم القيامة بأنّه يوم ظهور الحقّ وليس للباطل فيه أي مجال ، هو أنه يحصل تزاحم وتصادم في منطقة الحركة ومجالها . والإنسان أيضاً من ناحية الطبيعة من الممكن أن يتحرك في الطريق المستقيم ومن الممكن أن ينحرف عنه فيجب أن يختبر حتى يصل في ظل الاختبار إلى الكمال . ويظهر ذلك الشيء الكامن في نفسه ، وحيث أن الحركة في منطقة الطبيعة والمادة عامة ، فجميع موجودات عالم الطبيعة في حالة سيلان ، فتصادمها واصطكاكها ولحوق الضرر والفساد بها أمر قهري ، ويوجد في هذا الطريق شيء من البطلان قل أو كثر . وعندما لا يستطيع المتحرك الوصول إلى الهدف بسبب اصطدامه بمانع فسوف يبطل ومن أجل أن يمتحن الإنسان بصورة صحيحة يترك طريق الرسوب مفتوحاً ليتضح في الامتحان من كان على الصراط المستقيم ومن لم يكن . وبناءً على هذا فالحق والباطل مخلوطين في عالم الحركة وفي كل مكان توجد عقيدة الحق فالاعتقاد الباطل موجود أيضاً . وفي كل مكان يوجد فيه توهم وتخيل الحق ، فالخيال والوهم الكاذب موجود أيضاً . وفي كل مكان يوجد فيه عمل صادق وحق ، فالعمل الكاذب والباطل موجود أيضاً . وفي كل مكان يصل فيه المتحرك إلى هدفه وينال مأموله ومطلوبه يوجد خيبة أمل أيضاً . ولو أنه في المجموع الخيبة أقل من موارد النجاح والفساد والشر أقل من الصلاح والخير ، ولكن هذا موجود في مجال ومنطقة المادة والحركة والطبيعة ، من أجل أن تصل هذه الحركات إلى نهايتها وتصل هذه المتحركات أيضاً إلى أهدافها ، ولا تبقى أيضاً هذه الجهود والمساعي بلا ثمر . فلا بدّ من عالم تسكن فيه قافلة الحركة عند وصولها إلى ذلك العالم وتصير ثابتة بنيلها ذلك المقصد . وكذلك لا بدّ من وجود عالم تحفظ فيه قافلة الحركة عند وصولها إلى ذلك العالم من خطر التخلّف والاختلاف وتصان من اشتباه الحق بالباطل . وأن